

الفعل المبني للمجهول في اللغة العبرية (دراسة صرفية- نحوية)

حسين اسماعيل كاظم الكاكي،

قسم اللغة العبرية، كلية اللغات، جامعة بغداد، العراق

الملخص:

يتناول هذا البحث اللغوي ظاهرة البناء للمجهول في اللغة العبرية، وقد تضمن مقدمة، وقضايا أساسية للفعل المجهول وهي: المبني للمجهول في اللغات السامية، المبني للمجهول من الناحية الصرفية، وأغراضه النحوية. إذ تبين المقدمة مسألة ظاهرة البناء للمجهول التي تُعد ذات خصوصية في اللغة العبرية، ويتناول البحث بعد ذلك مصطلحات المبني للمجهول وتطورها وانحسارها في اللغات السامية. من ثم يتطرق البحث الى قضايا صرفية تخص بناء الفعل المجهول في اللغة العبرية وحركاته والتطورات التي طرأت عليه مقارنة باللغة العربية، حيث تختلف الابنية في العبرية نفسها بحسب مراحل اللغة بين العبرية التوراتية وعبرية المشناه او الحكماء والعبرية الحديثة. وفيما يتعلق بوظائف الفعل المجهول في اللغة العبرية، فقد تضمن البحث الوظائف النحوية المتعددة للفعل المجهول في بناء الجملة العبرية، وأنه من اساسيات اللغة العبرية، لأنه مصدر للتعبير عن اسلوب المتكلمين، وأن اللغة العبرية غنية بمفردات الأفعال المبنية للمجهول، وهذه الخاصية تعطي الفعل المبني للمجهول تنوعاً وحلولاً نحوية ودلالية في اللغة العبرية. واختتم البحث بأهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث.

الكلمات المفتاحية: المبني للمجهول، الوظائف النحوية، اللغة العبرية.

اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تناوله موضوعاً مهماً في اللغة العبرية، إذ أن الفعل في اللغة هو أحد أقسام الجملة الأساسية، ولا سيما يتم ايضاح نقاط حول موضوع بناء الفعل المجهول وأهميته في اللغة العبرية وخصائصه الصرفية وأغراضه النحوية.

اهداف البحث:

الهدف الاساسي من البحث هو توضيح البناء الصرفي للفعل المجهول في اللغة العبرية وأغراضه النحوية المتعددة.

منهجية البحث:

يتناول البحث دراسة موضوع بناء الفعل المجهول في اللغة العبرية من الجانبين الصرفي والنحوي، حيث اوردت شواهد تخص الموضوع من مصادر مختلفة من التوراة، والمشناه^(*)، واخبار من الصحف في الحياة اليومية على مستوى العبرية الحديثة.

(*) المشناه (بالعبرية: המשנה) كلمة مشتقة من الفعل العبري "شناه" ومعناها بالعربية (يُنْثِي أو يكرر) وتحت تأثير الفعل الآرامي "نانا" أصبح معناها (يدرس)، ثم أصبحت تشير بشكل محدد إلى دراسة الشريعة الشفوية، وهي أول مؤلف في التوراة الشفهية، وتتضمن الشرائع ومجموعة واسعة من الشروح والتفاسير تتناول أسفار العهد القديم التي قالها التنايم. وهناك آراء مختلفة حول بداية صياغة المشناه، لكن تم الاتفاق على أن صياغتها النهائية تمت في نهاية فترة التنايم، في بداية القرن الثالث، بواسطة الحاخام يهودا الناسي وحكماء جيله.

المقدمة:

الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية ظاهرة لغوية ذات خصوصية ولا تقتصر هذه الظاهرة على العربية فحسب، وإنما هي ظاهرة في اللغات السامية، وإن كانت تختلف في مدى الاحتفاظ بها بين اللغات السامية. يمكن ملاحظة تطورات في بنية هذه الظاهرة في اللغة العربية، حيث نجد أن بعض اوزان المبني للمجهول قد تغيرت في حركاتها الصرفية، أو تلاشت كما يصفها البعض، وحلت محلها صيغ أخرى مثل المطاوعة. كما أن العربية استطاعت أن تفيدها منها في التعبير إلى حد بعيد. تنقسم الأفعال إلى مبني للمجهول ومبني للمعلوم، والثاني هو ما عُلم فاعله وذُكر في الكلام، والفعل المبني للمجهول وفعل ما لم يسم فاعله هو كل فعل لم يُعلم فاعله، أي مجهول. وإذا دخل على جملة تسمى جملة مبنية للمجهول، وهو يأتي في الفعل الماضي والفعل المضارع ولكنه لا يأتي في فعل الأمر مطلقاً. يحذف الفاعل لعدة أسباب للجهل به، رغبة في إخفائه، بسبب شهرته، عدم تعلق غرض بذكره. ولا يُبنى فعل الأمر للمجهول مطلقاً.

تعريف الفعل المجهول لغة: هو ما يشير إلى متلقي الحدث وليس إلى فاعله (أברהام ابن شوشن، *המילון החדש*, 1979, 1752). تستند الأفعال المجهولة في اللغة العربية على الأوزان (فَعَل) (فَعِل) (فَعِل) وكما هو الحال في الوزن المعلوم فإنه يشترط وجود الوزن والضمير والزمن. (Tzipi Ben Ami. ULPAN IVRIT. p: 164-165) إن فكرة بناء الفعل للمجهول بتعديل صوائت الفعل المبني للمعلوم ترجع إلى مرحلة السامية الأم، وذلك لوجوده في عدد من اللغات السامية، منها العربية والعبرية ومما تتميز به العربية عن العبرية واللغات السامية هو قدرتها على استخدام صيغة المجهول في جميع مزيدات الفعل، في الماضي والمضارع على السواء، أي بناء الفعل للمجهول في العربية معمم لا مخصص فهو بذلك ذو قياسية عالية، ما عدا بعض الأفعال. (التي لا يجوز بناء المجهول منه لأسباب دلالية، كالأفعال الدالة على اللون، كان، نعم (بعلبكي، منير رمزي، فقه العربية المقارن، 1999، ص 101)

أما العبرية فهي تماثل العربية من كثرة استخدامها لصيغ المجهول، لكنها لا تبنيه إلا من الفعل الجرد ومن وزني (فَعِل) المضعف ووزن (فَعِل) المزيد بحرف في أوله. (مع بعض الأمثلة الأخرى المتفرقة والنادرة) (Wright, W. 1966, p. 223-224)

والفعل المبني للمجهول في اللغة العربية هو ما حذف فاعله لغرض من الأغراض، وحينئذٍ يقوم المفعول به مقام الفاعل فيرفع المفعول به ويسمى نائب الفاعل. ويكون بناء الفعل للمجهول في العربية من:

- 1- الفعل المتعدي بنفسه، نحو: "يُكرم المجتهد".
- 2- الفعل المتعدي بغيره، نحو: "يرفق بالضعيف".
- 3- الفعل اللازم، إن كان نائب الفاعل مصدرًا، نحو: "شهر سهر طويل".
- 4- الفعل اللازم، إن كان نائب الفاعل ظرفًا، نحو: "صيم رمضان" (الغلابيني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ص 50-51)

أما في العبرية فيكون بناء الفعل للمجهول المطاوع من:

- 1- الفعل الثلاثي الجرد، ويكون على وزن (فَعِل)، ويتكون بإضافة النون المكسورة إلى أول الفعل الجرد، نحو: *נִשְׁבַּר* - *נִשְׁבַּר / כָּסַר - كُسِرَ*.
- 2- الفعل المزيد بالتضعيف، ويكون على وزن (فَعِل)، نحو: *יָתַב* - *كُتِبَ*.

3- الفعل المزيد بحرف في أوله، ويكون على وزن (قَفْلًا)، نحو: قَفْلًا - أَلَسَ (عبد المجيد، محمد بحر، قواعد اللغة العربية، 1985، ص 184)

الفعل المبني للمجهول في اللغات السامية:

هناك دراسات تناولت الفعل المبني للمجهول في اللغة العبرية وفي اللغات السامية، لكن من وجهة نظر صرفية نحوية تكاد تكون قليلة على حد علمي، وهي دراسات مفيدة ولكنها لا تقدم فكرة عن ظاهرة البناء للمجهول في العبرية ووظيفته النحوية.

وقد فرق الدارسون بين قسمين من اللغات السامية:

- 1- قسم لا يعرف ظاهرة البناء للمجهول، وهي الأكديّة والعربية الجنوبية والجزرية.
- 2- قسم يعرف هذه الظاهرة، وهي اللغات السامية الغربية، كاللغة العربية، واللغة العبرية القديمة والوسيط، والحديثة. (Gan 1996, p: 95).

وبحسب (أندرسون) فإن الأفعال المبنية للمجهول هي من السامية الغربية، وأنه يوجد في الأوغاريتية آثار مثل الفعل المبني للمجهول (قُتِلَ) (qutile)، وهناك صيغة البناء للمجهول في اللغة العبرية فتكون فاء الفعل مضمومة، وعين الفعل مفتوحة (فتحة قصيرة) (قُتِلَ - يُقِل)، أما في اللغة العربية تتضمن تغيير من الفتحة القصيرة في الفاء والعين إلى ضم فكسر، ويخلص إلى نتيجة مفادها أن الضمة تميز المبني للمجهول في العبرية والعربية والأوغاريتية. كما يذكر أن اللغة الآرامية تنهج النهج ذاته، فهي تستعمل صيغ المبني للمجهول عندما يكون الفاعل غير محدد، أو ليس المقصود من التعبير الدلالي. (Lcyrts. H. 1995, p: 37)

ويضيف (إسرائيل ولفنسون) اللغة المؤابية إلى القائمة، وأن المبني للمجهول لا يظهر في اللغة البابلية سوى في صيغ نادرة. (كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية، 1977، ص 111)

ويعرض بروكلمان لهذه الظاهرة فيذكر أن الآشورية تحتفظ بآثار للمبني للمجهول تجلى ذلك في رسائل (تل العمارنة). ويذكر أيضًا أن المبني للمجهول مفقود في اللغة الحبشية ولا أثر له. (محمود حجازي، المدخل إلى علم اللغة، 1982، ص 229-240) (كارل بروكلمان، المصدر السابق، ص 123-133).

مما تقدم يتبين أن اللغات السامية ليست على حال واحدة إزاء الفعل المبني للمجهول، بل يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

- 1- قسم منها ثري بصيغ أفعال المبني للمجهول كالعربية والعبرية القديمة.
 - 2- وقسم فيه آثار قليلة من تلك الصيغ، كالبابلية والأوغاريتية.
 - 3- وقسم خلا من صيغ البناء للمجهول، كاللغات اليمينية القديمة، واللغات السامية-الحبشية.
- هذا ما يتعلق بوجود هذه الظاهرة، أما ما يتعلق بتطورها فيكاد الحديث عنه ينحصر في أمور ثلاثة هي:
- أ- احتفاظ اللغة بالظاهرة مع نمائها أو اضمحلالها كليًا أو جزئيًا.
 - ب- تطور صيغ المبني للمجهول.
 - ج- الاستعاضة عن صيغ المجهول بصيغة أو أكثر من صيغ المطاوعة. (د.عبد الفتاح محمد، الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية، 2006، ص 23-24).

الوزن (فَعْل) - يُعَل (فُعَل):

بمقارنة صيغة (فَعْل) العبرية بنظيرتها العربية، فإن الصيغة العربية (فُعَل) تمثل الوضع الأصلي لصيغة المبني للمجهول من وزن المبالغة المضعف (د. سلوى ناظم الدبوسي، الفعل دراسة مقارنة، ص 150-151)، نحو: "أمّ שלחו קטע חדשותי שנמצא מעניין וראוי, הוא יפורסם לאחר עריכה" (פורסם: www.ynet.co.il/articles/.05.11.04), "إذا أرسلوا مقطوعًا إخباريًا مثيرًا للاهتمام وجدريًا، سيُنشر بعد التحرير."

في حين أن التطور الذي طرأ على الصيغة العربية من جانبين:

- 1- حركت العبرية ما قبل الآخر (عين الفعل) بالفتحة، بينما الحركة القياسية في هذه الصيغة هي الكسر.
- 2- أسقطت اللغة العبرية حركة البناء الفتحة من (لام الفعل) آخر الفعل (د. سلوى ناظم الدبوسي، المصدر السابق، ص 150-151).

هذا الوزن هو المبني للمجهول الداخلي للوزن المعلوم (فَعْل) (يعيل)، وبالتالي فإن خصائصه مماثلة لتلك الخاصة بوزن (فَعْل) (يعيل) باستثناء الاختلاف في الحركات. في لغة الحكماء، اختلف هذا الوزن ولم يبق سوى صيغة المضارع، وهي صيغة اسمية واضحة: "מְיַשֵּׁשׁ" (تائه)، "מְיַרְבֵּעַ" (مربع).

تحرك فاء الفعل بالقبوص (الضم) () \u \u و بما أنه يأتي بعده حرف مشدد فلا يمكن تحريكها بالقماص قاطان () والصور بهذا الشكل تكاد تكون نادرة مثل "מְאַדְמִים". وفقاً للطوائف العربية فإن صيغة الوزن كانت "قُتِل" أي ان حركة عين الفعل كانت \i \u وليس \a \u وبسبب القياس بزمن المستقبل الذي تكون عين الفعل فيه مفتوحة وتأثير قانون فليبي حركت عين الفعل بالفتحة "כבד" "بُجِّل". كانت الصورة القديمة "يُقْتَل" مقارنة بالعربية "يُفَعَّل"، وجراء ابتعاد النبر وحذف الحركات النهائية القصيرة كان زمن المستقبل بحذف حركة الضم \u \u من حروف "איתן" "انيت". ولأن حركة الضم \u \u أصبحت العلامة الأساسية للمبني للمجهول، فقد بنيت الصيغة مجدداً بحركة الضم \u \u في فاء الفعل "בִּבְד" "يُبְجِّل". وهذا التفسير يبدو أفضل من افتراض بأن الصيغة القديمة كانت "يُقْتَل"، التي يشتق منها مباشرة "בִּבְד" "يُبְجِّل" في العبرية، وأن الصيغة العربية والكنعانية القديمة المتطابقة نتجت بفعل تأثير صيغة زمن المستقبل. (יהושע בלאו, תורת ההגה והצורות של לשון המקרא, 2010, עמ' 216)

وزن (הפעל) (هُفَعَل) أْفَعَل:

تبدل العبرية مكان الهمزة هاءً، وهي لا تميل إلى الضم الخالص في هاء الوزن (הפעל) (هُفَعَل)، والكسرة في عين الفعل غيرت إلى الفتحة، على الرغم أنها في الأصل محولة عن الفتحة (د. سلوى ناظم الدبوسي، المصدر السابق، ص 150-151)، بينما تحتفظ العربية بصيغة (أْفَعَل) على هذا النحو، مثل الافعال "הַאֲשֵׁם" (هوأشام) "יְיוֹשֵׁם" (يوسام) الواردة في ادناه: "קצין המודיעין שנכלא ומת לא הַאֲשֵׁם בריגول, בגידה או מגע עם סוכן זר" (פורסם ב- www.haaretz.co.il/news/politics/03.06.21) "ضابط المخابرات المسجون والمقتول لم يُتَّهَم بالتجسس أو الخيانة أو الاتصال بوكيل أجنبي"، "יְיוֹשֵׁם לְפָנָיו לְאֶחָל וְיֵאמָר לֹא אֶכֶל עַד אִם-דְּבַרְתִּי דְּבָרִי וְיֵאמָר דְּבַר" (בראשית: כד, לג) "وَوُضِعَ قُدَّامَهُ لِيَأْكُل. فَقَالَ: «لَا أَكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي». فَقَالَ: «تَكَلَّمْ».»" (سفر التكوين:

هذا الوزن هو المني للمجهول الداخلي للوزن "הַפְּעִיל" (هفعيل)، أي الوزن الذي يحتوي على نفس الحروف الساكنة (الصوامت) الموجودة في الوزن "הַפְּעִיל" (هفعيل)، باستثناء أن الحركات مختلفة، والاختلاف في الحركات يشير إلى المبني للمجهول. طالما أنه مبني للمجهول فليس له أي صيغة أمر أو مصدر. علامة بناء الوزن هي حركة كيبوتس "וּ \ u \ في حرف الهاء، ولكن في بعض الأحيان تظهر بدلاً من حركة الكيبوتس، حركة قماص قاطان "וּ \ u \ خاصة في اللغة التوراتية "הַשְּׁלֶכֶת" "القيت" "הַשְּׁלַךְ" "ألقي"، وكذلك في المضارع أكثر بحركة الكيبوتس، وفي الأفعال التي تكون فاؤها حرف نون فقط بالكيبوتس "הַגִּזַּז" "قُدِمَ" لأنه لا يأتي قبل الحرف المضعف قماص قاطان.

الحركة الأصلية لهذا الوزن في الماضي هي نفس حركة الوزن "הַפְּעִיל" "يَعْل" كما يبدو "هُقְטַל" مثل العربية وهذه الصيغة قيست على حركات زمن المستقبل. الصيغة الأصلية لزمن المستقبل هي كما يبدو "يُهَقְטַל" ← "يُقْتَل". وكذلك في المضارع "يُهَقְتَل" ← "مُقْتَل". (יהושע בלאו, שם, עמ' 225)

صيغة انفعال وزن "הַפְּעִיל" (نفعال) وافتعل وزن "הַתְּפַעֵל" "هتפעيل":

في العربية لاسيما الحديثة فإن الصيغة الأصلية للمبني للمجهول "فُعِلَ" ضاعت وحلت بدلاً عنها صيغة انفعال (محمود حجازي، المدخل إلى علم اللغة، 1982، ص 229 - 240). بينما تصوغ العربية المبني للمجهول من أوزان افتعل وانفعال. (المصدر نفسه)

يقابل هذا الوزن انفعال في العربية، من الممكن أن يكون أمامنا مزدوج من السامية الأم، كما هو الحال في الكلمات العبرية "בן" "ابن" "שם" "اسم"، التي لا تحتوي على حرف الألف في العربية، بينما تظهر في اللغة العربية، وحركة النون الأصلية هي الفتحة \a \ حيث حافظت عليها صيغ المعتل العين بالواو أو الياء "בָּסוּב" "انسحب"، وصيغة المضعف "בָּסוּב" "تجول" وصيغة المعتل الفاء بالواو أو الياء "בָּוּלַד" "وُلِدَ" بينما تكونت حركة الكسرة \i \ بعد قانون الترقيق (*).

حركة عين الفعل في المستقبل صيري "יֵ" \ e \ "אֶשְׁמַר" "سأحترس" باستثناء المخاطبات والغائبات بالفتحة \a \ "אֶשְׁמַרְנָה" "ستحترسن" و "سيحترسن" بحسب قانون فيليبي (**). أما حروف (אֵיתָן) (أنيث) تحرك بالفتحة \a \ على غرار العربية "يَنْفَعِلُ" وتغيرت هذه الحركة إلى الكسرة \i \ وفقاً لقانون الترقيق "יֶשְׁמַר" "سيحترس". يحرك الوزن في المضارع بالفتحة الطويلة القماص "וּ" "יֶשְׁמַר" "يحترس" مقابل الفتحة القصيرة في الماضي "יֶשְׁמַר" "احترس". أما عن حرف الهاء "ה" في المصدر "הַיֶּשְׁמַר" "احتراس" يبدو أنها اضيفت لغرض تحسين اللفظ، أو من الممكن أيضاً أنه في البداية تم استخدام "א" الألف المضافة (الخفيفة) (***) (רפאיל ניר, פרקים בתולדות הלשון העברית, 2004, עמ' 40) في هذه الوظيفة، وحل الهاء "ה" بدل الألف تحت تأثير الوزن "הַפְּעִיל" "هفعيل". (יהושע בלאו, שם, עמ' 209-210)

(*) قانون الترقيق (في مجال اللسانيات التاريخية) يعبر عن نقيض قانون فيليبي. يصف هذا القانون عملية حدثت في اللغة العربية، في بعض الحالات أصبحت الحركة القصيرة \a \ (الفتحة) هي الحركة القديمة \i \ (الخيزيق أو الصيري) في كلمات ذات مقطع لفظي غير منبور ومغلق.

(**) قانون فيليبي (في مجال اللسانيات التاريخية) هي فرضية اللغوي ب. فيليبي بالنسبة للقاعدة الثابتة للنسخ القديم للصوائت، والتي طبقت في اللغات السامية القديمة، والتي بموجبها كانت الحركة القديمة القصيرة \i \ (الصيري)، فقد خضعت في الأيام اللاحقة لعملية أصبحت فيها حركة \a \ (الفتحة).

(***) الألف المضافة: يظهر هذا الحرف المضاف في العديد من الأسماء المستعارة من اليونانية والتي تبدأ بحرفين ساكنين نجد حرف الالف يسبقهما، لغرض منع التقاء ساكنين متتاليين بدون فاصل بينهما في بداية الكلمة، وهي ظاهرة غريبة على اللغة العربية، نحو، "stadium" ← "אצטדיון" "ملعب". ولكن يوجد مثل هذا الحرف (الالف) أيضاً في الأسماء التي تبدأ بحرف ساكن واحد، نحو، "פיריון" ← "אפיריון". وحتى بعض الكلمات العبرية تستخدم حرف الألف، نحو، "אשטרות / שטרות" "عملة".

"אסור לעשן" "التدخين ممنوع"

"החניה אסורה" "بُمنع وقوف السيارات" أو "وقوف السيارات ممنوع"

وفي هذه الجملة يشكل الفعل ما يسمى بالمسند اليه المشروط (נושא מודאלי) في العبارة المشروطة يكون المسند إليه هو المصدر مثل: (לעשן) (التدخين) والمسند هو كلمة الارشاد أو المنع أو نصح مثل: (אסור) (بُمنع، ممنوع) ويتلوها المصدر، أي إن المسند هو اسمي وليس فعل طالما لا يوجد فعل في الجملة.

"נר הדלוק במסיבה" (ببلي سבת كכב ע"א)

"الشمعة الموقدة في الحفلة" (التلمود البابلي: فصل السبت 122، ص 1)

"יודע אני שהנזיר אסור בין, אבל סבור הייתי שחכמין מתירין לי" (נזיר: יא, א) "أعلم أن الراهب ممنوع من الخمر، لكنني اعتقدت أن الحكماء سيسمحون لي بذلك" (الراهب: 12، 1).

من الجدير بالذكر انه في العبرية الحديثة يمكن استخدام هذه الصيغة بوصفها اسم فاعل، وقد وردت في التوراة كذلك بكتلتا الصيغتين، نحو:

"היועצת סבורה שמקצועך אינו מתאים לך." "تعتقد المستشارة أن مهنتك ليست مناسبة لك."

"וְשָׂרִיוֹן קִשְׁקִשִׁים הוּא לְבוּשׁ" (שמואל א: יז, ה) "وَكَانَ لِأَيْسَا دُرْعًا حَرَشَفِيًّا" (صموئيل الاول: 17، 5)

"כָּל הַלְבוּשִׁים מִלְבוּשׁ נִכְרִי" (צפניה: א, ח) "وَجَمِيعَ اللَّابِسِينَ لِبَاسًا غَرِيْبًا." (سفر صفيان: 1، 8).

"בְּיַחַד בַּה' " (תהלים: קיב, ז) "مُتَّكِلًا عَلَى الرَّبِّ." (سفر المزمير: 112، 7).

"בוטח בה" (משלי טז, כ). "יִתְּכֵל עַלֵי הָרֵב." (الامثال: 17، 20).

بال تأكيد، ليس كل اسم مفعول يعادل اسم فاعل. هذه الظاهرة موجودة بشكل رئيسي في انطقة محددة من المعنى، مثل اللبس والوضع (יהושע בלאו، "בינוני פעול בהוראה אקטיבית"، 1996، עמ' 313-329)، كما أنها ليست قائمة في جميع الأفعال (كما كتب اللغوي مردخاي ميشور في هذا الصدد: من "רְבִיז" "استلقى" فهو "רְבִיז" "مستلقي"، ولكن من "עֲלַמַּד" "وقف" ليس "עֲלַמֹּד" "موقوف") (מרדכי מישור، מערכת הזמנים בלשון התנאים (עבודת דוקטור)، (1983)، עמ' 209-241). تشير الأفعال التي توجد فيها الظاهرة إلى حالة، وخاصة حالة ناتجة عن حدث ما.

أغراض المبني للمجهول:

يظهر في الجملة المجهولة، هناك عدد من الابنية النحوية غرضها الغموض أو استتار من يقوم بالفعل. تأتي هذه الابنية لغرض الصلاحية العامة، وللإشارة بعدم أهمية فاعل الحدث. أي هو المسند إليه الذي لا يُعرف بالضبط من يقوم بالعمل، للعديد من الأسباب:

- التأكيد على العمل، وليس على من يقوم به.
- من يقوم بالعمل غير معروف.
- إخفاء من يقوم بالعمل (שרה ליפקין، שלב ב: עברית- הבנה، הבעה ולשון، 2007، עמ' 188)، ومصداقية للجملة وقوة عامة (צוות גול، לשון לבגרות، 2016، עמ' 71)، نحو:
"בישיבה שהתנהלה בחדר המורים, ספם לאחר דיון סוער על נוהל מועדי ב'."

"في اجتماع عُقِدَ في غرفة المعلمين، اتَّفَقَ بعد مناقشة ساخنة حول إجراء مواعيد يوم الاثنين."

١- وظيفة المجهول في (المسند اليه المجهول) (نوشא סתמי):

"האו"ם: הוחלט על הארכת כהונתו של המזכ"ל גוטיירש בחמש שנים נוספות" (סוכנויות הידיעות
(www.maariv.co.il/breaking-news/18/06/2021

"الأمم المتحدة: تَقَرَّرَ تمديد ولاية الأمين العام جوتييرز لخمس سنوات أخرى"

حيث يظهر هنا التأكيد على الحدث (הוחלט על הארכת כהונתו) (تَقَرَّرَ تمديد ولاية) وليس على الفاعل في الجملة. وفي هذا النوع من الجمل لا يظهر المسند اليه (الفاعل).

صيغة اخرى تعبر عن المجهول:

- الفعل المبني للمعلوم + ضمير متصل لجماعة الغائبين (רות בורשטיין, על מושג ה'סתמיות' והוראתו
בשיעורי לשון בבית הספר העל-יסודי, 2014, עמ' 186)، على سبيل المثال:

"בממשלה הודיעו על תכנית מענקים חדשה"

"اعلنوا في الحكومة عن برنامج منح جديد"

على الرغم من استخدام فعل مبني للمعلوم مع ضمير جماعة الغائبين (הודיעו) في هذه الجملة، لكن أيضاً المسند اليه (الفاعل) مستتر.

تكمّن الصعوبة أن في الجمل المجهولة يكون البناء المستتر أكثر رواجاً، مما يجعل الفاعل غير مدرج فيها. لكن الامر في هذه الحالة يكون أكثر صعوبة ويتطلب تفكيراً مختلفاً (שרה ليفקין, שם, עמ' 49)، على سبيل المثال:

"האסיר יִשְׁתַּרַר לביתו."

"سَيُطْلَقُ سراح السجين إلى منزله."

"يִשְׁתַּרַרוּ את האסיר לביתו."

"سيطلقون سراح السجين إلى منزله."

بما أن الفاعل في الجملة المجهولة غير مذكور، في الجملة المعلومه يكون الفاعل مستتراً.

٢- وظيفة المجهول في استبدال وظيفتي المسند اليه والمفعول به:

أحياناً، يؤدي التغيير في المكان إلى التخلي عن فاعل الحدث على الإطلاق في الجملة المجهولة، نحو: "הַמְּכַתֵּב נִשְׁלַח"
"أُرْسِلَتِ الرسالة" "הַנְּשַׁעַר נִנְעַל" "أُغْلِقَ الباب" "הַמְּחִירִים הוֹרְדוּ" "خُفِضَتِ الأسعار". هل يعني ذلك عدم وجود
مشترك أرسل الرسالة أو أغلق الباب أو خفض الأسعار؟ بالتأكيد هناك، لكن ليس هذا هو محور اهتمام الشخص الذي عبّر
عن هذه الجمل المجهولة (שרה אבינון, עיין ערך: לשון, הבנה והבעה, 2000, עמ' 375).

طريقة قلب جملة المعلوم الى جملة المجهول بسيطة نسبياً:

"המנהלים סגרו את המפעלים הכושלים."

"أغلق المديرين المصانع الفاشلة."

"המפעלים הכושלים נסגרו על-ידי המנהלים."

"أغلقت المصانع الفاشلة من قبل المديرين."

"הקבלן בנה את הבניין הגבוה."

"בני המבנה המבני העליון."

"הבניין הגבוה נבנה על ידי הקבלן."

"בני המבנה העליון من قبل المقاول."

"גילי שלח את המסמך בדואר אלקטרוני."

"أرسل جيلي المستند بالبريد الإلكتروني."

"המסמך נשלח על ידי גילי בדואר אלקטרוני."

"أرسل المستند من قبل جيلي بالبريد الإلكتروني."

من الملاحظ في هذه الجملة بعد تغير جملة المعلوم الى جملة مجهول، أصبحت وظيفة الفاعل مفعول به في الجملة المجهولة، بينما أصبحت وظيفة المفعول به فاعل في الجملة المجهولة.

ولا يمكن تغيير جملة المعلوم الى جملة مجهول سوى في الجمل التي تحتوي على مفعول به مباشر (מושא ישיר) (שרה אבינון, שם, עמ' 375). كما ويشترط وجود أداة النسب (לאל ידי) (من قبل) في جملة المبني للمجهول (Tzipi Ben Ami. p: 164-165).

3- وظيفة المجهول في الجملة المركبة:

أ- يدخل الفعل المجهول في بناء الجملة المركبة في اللغة العبرية وتحديدًا في ما يسمى الجملة الثانوية التي تتضمن مسند اليه (פסוקית נושא)، حيث يكون بناء الجملة المركبة:

- في الجملة الرئيسية يوجد فعل مبني للمجهول مثل: (ברוך, נודע) (واضح، يُعرف).
- تبدأ الجملة الثانوية بأداة ربط / أو أداة استفهام / أو اقتباس. حيث بدلاً من الجملة الثانوية (بما في ذلك أداة الربط/ أداة الاستفهام، يمكن وضع الكلمات: (מישהו/הדבר) (شخص ما/ الامر)، نحو:

"התברר שההרצאה התבטלה בשל מספר נמוך של נרשמים."

"اتضح أن المحاضرة ألغيت بسبب قلة عدد المشتركين فيها."

"לא ידוע למורי החטיבה מדוע לא הגעת לכנס אתמול."

"من غير المعروف لأساتذة القسم لماذا لم تأتي إلى المؤتمر بالأمس."

حيث أن جملة "לא ידוע למורי החטיבה" هي الجملة الرئيسية تحتوي على مسند اليه (משפט עיקרי).

وجملة "מדוע לא הגעת לכנס אתמול." هي الجملة الثانوية تبدأ بأداة استفهام (פסוקית נושא).

وكما ذكرنا يمكن استبدال الجملة الثانوية على النحو الآتي:

"לא ידוע למורי החטיבה מישהו/הדבר"

"من غير المعروف لأساتذة القسم الأمر"

ومن الجدير بالذكر أنه تم استخدام اسم المفعول (בינוי פעול) في هذه الجملة ليؤدي غرض المبني للمجهول كما ذكرنا سابقاً.

ب- التحويل إلى جملة ثانوية تحتوي على مسند إليه (פסוקית נושא):

- تبدأ الجملة الثانوية بأداة ربط: מי ש... , מה ש...

- في الجملة الرئيسية هناك فعل المبني للمجهول: "בְּתוֹלָן" "ادّعي"، "בְּאֶמֶר" "قيل"، "בְּדוֹעַ" "معروف"، "בְּדוֹעַ" "عُرف"، وتبدأ الجملة الثانوية بأداة ربط، نحو:

"המורים למתמטיקה אמרו כי הבחינה המשווה בשכבת יא' תערך ביום רביעי הבא."

"قال معلمو الرياضيات إن امتحان المقارنة في الصف الحادي عشر سيقام الأربعاء المقبل."

"נאמר ע"י המורים למתמטיקה כי הבחינה המשווה בשכבת יא' תערך ביום רביעי הבא."

"قيل من قبل معلمي الرياضيات إن امتحان المقارنة في الصف الحادي عشر سيقام الأربعاء المقبل."

ج- التحويل إلى جملة ثانوية تحتوي على مسند (פסוקית נושא):

كما هو معروف، عندما تكون الجملة الثانوية عبارة عن جملة مسند فلا يوجد مسند في الجملة الرئيسية (الجملة الثانوية مسند هي جملة كاملة تؤدي وظيفة المسند). في الجملة الرئيسية هناك مسند إليه ومتمماته ورباط وتبدأ الجملة الثانوية بأداة ربط. في بعض الأحيان يكون من الضروري تغيير ترتيب الكلمات - يجب أن يأتي المسند إليه قبل الجملة الثانوية التي تتضمن المسند، وأحياناً يكون من الضروري تحويل الفعل إلى اسم حدث. مثال:

"הילדה הפלסטינית נפגשה עם נשיא טורקיה."

"الفتاة الفلسطينية التقت بالرئيس التركي."

التحويل إلى جملة مركبة:

"הילדה הפלסטינית היא שנפגשה עם נשיא טורקיה."

"الفتاة الفلسطينية هي التي التقت بالرئيس التركي."

هنا يتم تحويل الجملة من جملة بسيطة إلى جملة مركبة مع الحفاظ على الفعل على وزن "בְּפִעֵל" (نפעّل) الذي يدل هنا على حدث تبادلي بين الاثنين، لكن في الجملة المركبة يتم التأكيد على أن أحد الطرفين هو من قام بالحدث.

د- وظيفة المبني للمجهول في الجملة الرئيسية "جزء التخصيص":

يمكن أن تؤدي الجملة الثانوية أية وظيفة في الجملة: مسند إليه، مسند، مفعول به، تابع، ظرف، بدل وكذلك جملة التخصيص (שרה ליפקין, שלב ב: עברית- הבנה, הבעה ולשון, 2007, עמ' 138), نحو:

"מי שיעתיק בבחינה, בחינתו תיפסל"

"من ينقل في الامتحان، يُستبعد امتحانه."

حيث تكون الجملة الرئيسية (משפט ליקרי) وهي جملة مبنية للمجهول "בחינתו תיפסל" "يُستبعد امتحانه" وهو ما يسمى جزء التخصيص (כינוי מוסב)، بينما تكون الجملة الثانوية (פסוקית ייחוד) "מי שיעתיק בבחינה" "من ينقل في الامتحان" وهو ما يسمى بجملة التخصيص (משפט הייחוד).

هـ - وظيفة المبني للمجهول في دمج الجمل البسيطة الى مركبة والعكس:

اثناء تحويل الجمل، من جملتين بسيطتين الى جملة مركبة أو معطوفة (שרה ליפקין, שם, לג' 196)، يأخذ المبني للمجهول عدة وظائف نحوية:

جملة رقم (1) "הילדה שיחקה בכדור" "لعبت الطفلة الكرة"

جملة رقم (2) "הילדה נפצעה" "أصيبت الطفلة"

التحويل الى جملة مركبة:

- "מי שיחקה בכדור נפצעה" "من لعبت بالكرة أصيبت"

ان جملة "מי שיחקה בכדור" جملة ثانوية تتضمن مسند اليه و"נפצעה" هي جملة رئيسية تتضمن المسند.

- "הילדה ששיחקה בכדור נפצעה" "الطفلة التي لعبت الكرة أصيبت"

ان جملة "ששיחקה בכדור" جملة ثانوية تتضمن تابع و"הילדה נפצעה" هي جملة رئيسية تتضمن المسند اليه والمسند.

- "בזמן שהילדה שיחקה בכדור, היא נפצעה" "بينما كانت الطفلة تلعب بالكرة أصيبت"

ان جملة "בזמן שהילדה שיחקה בכדור" جملة ثانوية تتضمن ظرف الزمان و"היא נפצעה" هي جملة رئيسية تتضمن المسند اليه والمسند.

جملة رقم (1) "הירקון מזוהם" "نهر العوجا ملوث"

جملة رقم (2) "השיט נמשך" "استمر الابحار"

التحويل الى جملة معطوفة:

"הירקון מזוהם אך השיט נמשך" "نهر العوجا ملوث لكن استمر الابحار"

"הירקון מזוהם למרות זאת השיט נמשך" "نهر العوجا ملوث على الرغم من ذلك استمر الابحار"

"הירקון מזוהם והשיט נמשך" "نهر العوجا ملوث واستمر الابحار"

ومن الملاحظ أن المبني للمجهول حافظ على وظيفته النحوية في الجمل المعطوفة المحولة.

التحويل من جملة معطوفة الى جملة بسيطة:

خلال تحويل الجملة المعطوفة الى جملة بسيطة، يبقى الفعل المجهول الذي يرد في أحد اجزاء الجملة المعطوفة، نحو:

"המדענים התנגדו לתוכנית, ולכן הפרויקט בוטל"

"عارض العلماء البرنامج ، لذلك ألغي المشروع"

بما إن الجملة تحتوي فعلين "התנגדו" "عارضوا" و "בוטל" "ألغي"، لذلك ينبغي تحويل أحد الفعلين الى اسم حدث، وبما ان الفعل المجهول ورد في جملة النتيجة في الجملة المعطوفة، فلا يمكن تغييره، بل يتم تغيير الفعل الآخر "התנגדו" "عارضوا"

← "התנגדות" "معارضة"، على النحو الآتي:

التحويل:

"הפרויקט בוטל בעקבות התנגדות המדענים לתוכנית"

"ألغي المشروع بسبب معارضة العلماء للبرنامج".

التحويل الى جملة مركبة:

"**الهبمبوك צומח במהירות**" "ينمو الخيزران بسرعة"

التحويل:

"**ידוע שהבמבוק צומח במהירות**" "من المعروف أن الخيزران ينمو بسرعة"

حيث ان "ידוע" هي جملة اساسية تتضمن الفعل المبني للمجهول، بينما "שהבמבוק צומח במהירות" هي جملة ثانوية تتضمن المسند اليه.

تحويل الجملة من كلام مباشر (דיבור ישיר) الى كلا غير مباشر (דיבור עקיף).

اثناء عملية تحويل الجملة من كلام مباشر (דיבור ישיר) الى كلا غير مباشر (דיבור עקיף)، يدخل الفعل المجهول في بناء الجملة لكنه لا يتعرض لأي تغيير.

(הקריין הודיע: "מחר יתקיים טקס חלוקת הפרסים כמתוכנן"). كلام مباشر

(أعلن المذيع: "حفل توزيع الجوائز سيقام غدا كما هو مخطط".)

(הקריין הודיע שמחר יתקיים טקס חלוקת הפרסים כמתוכנן). كلام غير مباشر

(أعلن المذيع أن حفل توزيع الجوائز سيقام غدا كما هو مخطط.)

التحويل الى جملة اعتراضية (משפט הסגר):

"**החוק המוצע צריך לכלול את הנקודות הבאות.**"

"يجب أن يتضمن القانون المُقترح النقاط التالية"

"**לדעתי, החוק המוצע צריך לכלול את הנקודות הבאות.**"

"في رأيي، يجب أن يتضمن القانون المُقترح النقاط التالية".

اثناء عملية تحويل الى جملة اعتراضية، يدخل الفعل المجهول في بناء الجملة لكنه لا يتعرض لأي تغيير.

4- وظيفة المجهول في حل الغموض اللغوي:

يشكل الفعل المجهول وظيفه نحوية دلالية في حل ما يسمى بالغموض اللغوي (16-משמעות)، على النحو الآتي:

أ- في حالة أسم الحدث (שם פעולה) مثال:

"**הזרכת המתנדבים הייתה טובה.**"

"كان تدريب المتطوعين جيداً."

السؤال المطروح: من درب؟

(هل قام شخص ما بتدريب المدربين أم قام المدربون أنفسهم بتدريب شخص آخر؟)

الحل:

من أجل إنشاء جملتين لا لبس فيهما، يمكن استخدام المصطلحين "مبني للمعلوم" و "مبني للمجهول" - يجب إنشاء فعل من اسم الحدث وإدراجه في الجملة بطريقة منطقية.

- في جملة الاولى، يجب تحويل اسم الحدث إلى فعل معلوم:

"**המתנדבים הדריכו בצורה טובה.**" "قام المتطوعون بتدريبهم جيداً."

(يمكن استخدام السؤال: إذا كان هناك هناك تدريب، فماذا فعل المتطوعون؟ - دَرَبُوا).

- في الجملة الثانية، يجب أن يكون اسم الحدث فعل مجهول:

"**המתנדבים הודרכו בצורה טובה.**" "لقد دُرِبَ المتطوعين بشكل جيد."

(يمكن استخدام السؤال: إذا تم تدريب المتطوعين، فماذا عن المتطوعين؟ - دُرِبُوا).

مثال آخر:

"**בחירת מנחי התוכנית הפתיעה את הצופים.**"

"أدهش اختيار مقدمي البرامج المشاهدين."

السؤال المطروح: من اختار؟ (هل اختار شخص ما المقدمين أم اختار المقدمون أنفسهم شخصاً آخر؟)

- في الجملة الأولى، يجب تحويل اسم الحدث إلى فعل معلوم:

"**המנחים בחרו דבר מה, ובחירה זו הפתיעה את הצופים.**"

"اختار المقدمون شيئاً ما، وقد أدهش هذا الاختيار المشاهدين."

- في الجملة الثانية، يجب أن يكون اسم الحدث فعل مجهول:

"**המנחים נבחרו באופן שהפתיע את הצופים.**"

"أُختير المقدمين بطريقة أدهشت المشاهدين."

ب- في حالة المصدر (שם פעול) مثال:

"**ביקשתי מהוריי להירשם לחדר כושר.**"

"طلبت من والديّ التسجيل في صالة الألعاب الرياضية."

السؤال المطروح: من سَيُسَجِّل؟ (أنا أم والدي؟)

لإنشاء جملتين لا لبس فيهما، يجب تحويل المصدر في الجملة إلى فعل في زمن المستقبل على وزن "יִפְעֵל" (نפעَل) المجهول، للإشارة إلى من يقوم بهذا الحدث.

الحل:

- "**ביקשתי מהוריי שאני אֶרְשֵׁם לחדר כושר.**"

"طلبت من والديّ أن أَسْجِلَ أنا في صالة الألعاب الرياضية."

- "**ביקשתי מהוריי שהם יִרְשְׁמוּ לחדר כושר.**"

"طلبت من والديّ أن يُسْجِلَانِ هما في صالة الألعاب الرياضية."

ومن الجدير بالذكر أن صيغة الفعل المجهول "יִפְעֵל" (نפעَل) في هذه الجملة اعطت معنى المعلوم وليس المجهول.

ج- في حالة التابع الذي يظهر بعد عبارة الاضافة (לוואי אחרי צירוף סמיכות):

عبارة الاضافة: عبارة من اسمين يمكن تحليلهما بإضافة أداة "الانتساب" بينهما. الاسم الأول يسمى "المضاف"، والاسم الثاني

- "المضاف إليه".

"**מחירי הספרים החדשים פורסמו במדורי הכלכלה.**"

"نُشِرت أسعار الكتب الجديدة في أقسام الاقتصاد."

جاء الفعل المجهول (פורסמו) بصيغة الجمع كون عبارة الاضافة "מחירי הספרים" "اسعار الكتب" وكذلك التابع كلمة "החדשים" "الجديدة" في حالة الجمع، لكن السؤال المطروح: من الجديد - الأسعار أم الكتب؟
الحل:

من الممكن عادة "تفكيك" العبارة بإضافة اداة النسب "של" في المكان المناسب.

- الجملة الاولى: "המחירים החדשים של הספרים פורסמו במדורי הכלכלה."

"نُشِرت الأسعار الجديدة للكتب في أقسام الاقتصاد."

- الجملة الثانية: "המחירים של הספרים החדשים פורסמו במדורי הכלכלה."

"نُشِرت أسعار الكتب الجديدة في أقسام الاقتصاد."

5- وظيفة المجهول في المسند الموسع (نشוא מורחב):

يشكل الفعل المجهول جزءاً من المسند الموسع الذي هو مسند يتكون من أكثر من كلمة (שרה ליפקין, שלב ב: עברית- הבנה, הבעה ולשון, 2007, עמ' 67)، حيث يدخلان سوية في هذه الصيغة الشائعة في اللغة العبرية التي يكون البناء فيها مكون من (فعل + مصدر) (פועל + שם פועל)، نحو:

(הציבור נקרא לתרום דם ב"יום המעשים הטובים") (www.b7net.co.il/16.03.21)

(دُعِيَ الجمهور للتبرع بالدم في "يوم الخير")

حيث ان الفعل + المصدر (נקרא לתרום) يشكلان معاً مسند موسع.

"חשוב לזכור כי לדם אין תחליף וכי כל מנת דם יכולה לסייע להציל את חייהם של שלושה חולים או פצועים."

"פורסם המכרז להקמת תחנת הכוח הסולארית הגדולה ביותר בישראל."

(www.globes.co.il/news/article. 19.11.2020)

"نُشِرَ مناقصة لبناء أكبر محطة للطاقة الشمسية في إسرائيل."

"צוות הורכב מנציגי משרד המשפטים, רשם האגודות השיתופיות ורשות מקרקעי ישראל,

לגבש המלצות ודגשים לעבודת ועדות הקבלה ביישובים הקהילתיים."

(land.gov.il/PR_MSG/Pages/hanhala-4672.aspx)

"فريق مؤلف من ممثلين عن وزارة العدل ومسجل الجمعيات التعاونية وسلطة الأراضي الإسرائيلية، لصياغة توصيات وتأكيدات لعمل لجان القبول في المجتمعات المحلية."

ومن الجدير بالذكر، ليس بالضرورة أن يأتي الفعل وبعده المصدر مباشرة، ليشكلا صيغة المسند الموسع، حيث من الممكن أن يأتي الفعل وبعده مجموعة كلمات من ثم يأتي المصدر كما يظهر في الجملة أعلاه. كما انه لا يمكن فصل الفعل والمصدر بكلمة

(כדי) (من اجل) لأنه في هذه الحالة لا يكون مسنداً موسعاً وإنما تكون جملة غرض، نحو:

"משה עלה להר סיני כדי לקבל תורה לישראל"

"موسى صعد جبل سيناء ليأخذ التوراة لإسرائيل".

اذن هناك كلمة "כדי" تفصل بين كلمتي "עלה" "صعد" و "לקבל" "ليأخذ" أي (الفعل + المصدر)، وهنا يتم تحليل الجملة على أنها جملة مركبة وليس مسند موسع، أي جملة غرض مختصرة:

"משה עלה להר סיני" جملة رئيسية (משפט עיקרי).

"כדי לקבל תורה לישראל" جملة ثانوية غرض مختصرة (פסוקית תכלית מצומצמת).

حيث تم اختصار حرف (ש) الذي يمثل (الاسم الموصول) واختصار الفعل (יקבל) الى مصدر (לקבל)، وان اصل الجملة على النحو الآتي:

"משה עלה להר סיני כדי שיקבל תורה לישראל"

"موسى صعد جبل سيناء ليأخذ التوراة لإسرائيل".

٦- وظيفة المبني للمجهول في الرابط (אוגד):

يشكل الفعل المجهول على وزن (נפעל - نفعّل) تحديداً، جزءاً من الرابط الذي يربط بين المسند اليه والمسند في الجملة الاسمية، حيث تأتي هذه الافعال (נעשה, ניהיה, נהפך) بمعنى (اصبح، صار، انعكس) في هذه الصيغة الشائعة في اللغة العبرية بوصفها روابط للضرورة، لكن بشرط عدم مجيء (את) اداة المفعولية في العبرية بعدها، وشرط مجيء حرف النسب (ל) بعدها احياناً، نحو:

"היאות נעשה יותר נוח בלונדון"

"أصبح اليأس أكثر راحة في لندن"

"עם השנים הוא נעשה יותר מפויס"

"على مر السنين أصبح أكثر تصالحية"

"איך אדם נהיה לסופר ילדים?" (من قصيدة (كيف يصبح الانسان كاتب للأطفال؟) لميريك سنير من: قتلت لي هيلين الذبابة)

"كيف يصبح الإنسان كاتب أطفال؟"

"והמטה אשר-נהפך לנחש תקח בידך" (شموت: 2, 10)

"والعصا التي تحولت حيةً تأخذها في يدك." (سفر الخروج: 7, 10).

"הוא הפך למיליארדר מהשקעה במטבעות דיגיטליים."

(פורסם ב-07.04.21/www.themarker.com)

"لقد أصبح مليارديراً من الاستثمار في العملات الرقمية."

الاستنتاجات:

- ١- مر بناء الفعل المجهول في اللغة العبرية بعدة تطورات صرفية، شملت الصوائت والصوامت (الحركات والحروف).
- ٢- تنوع معاني الفعل المبني للمجهول داخل نفس الوزن، بحسب طبيعة الحدث الذي يؤديه الفعل المجهول، كما نجد ميل اللغة الى استخدام اسم المفعول والوزن "התפעל" "هتפעيل" المطاوع للتعبير عن صيغ المجهول.

- 3- هناك بعض الاختلافات الصرفية في بناء الفعل المجهول، سواء بين اللغات السامية، أو داخل اللغة العبرية في حد ذاتها، وذلك بسبب المراحل اللغوية للعبرية ابتداءً من لغة التوراة مروراً بلغة المشناه (الحكماء) والعصر الوسيط والعصر الحديث، أو أسباب أخرى تتعلق بأسلوب الكاتب أو المتكلم.
- 4- تركز صيغة المبني للمجهول على المفهوم والظاهرة والفكرة وليس من يقوم بالعمل. وبهذه الطريقة يتوافق مع الطبيعة الاسمية لنص المعلومات، مما يجعله مجهولاً وغير معلوم.
- 5- يحذف الفاعل في جملة المبني للمجهول في اللغة العبرية، لعدة أسباب منها التأكيد على العمل، وليس على من يقوم به. من يقوم بالعمل غير معروف. إخفاء من يقوم بالعمل، مما يعطي مصداقية للجملة وقوة عامة.
- 6- هناك عدة وظائف نحوية للفعل المبني للمجهول في اللغة العبرية، حيث يدخل في تركيب عدة مفاصل نحوية، ويؤدي ادوار مهمة في بناء الجملة، مما يتيح امكانيات أكثر في البناء اللغوي.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

- 1- بعلبكي، منير رمزي، فقه العربية المقارن، دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية، دار العلم للملايين، الطبعة الاولى، بيروت، 1999.
- 2- د. سلوى ناظم الدبوسي، الفعل دراسة مقارنة، القاهرة.
- 3- د. سيد سليمان عليان، في النحو المقارن بين العربية والعبرية، الطبعة الاولى، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 2002.
- 4- د. عبد الفتاح محمد، الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (أهميته، مصطلحاته، أغراضه)، مجلة جامعة دمشق - المجلد (22) العدد (201)، 2006.
- 5- عبد المجيد، محمد بحر، قواعد اللغة العبرية، جامعة عين شمس، 1985.
- 6- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج 1، المكتبة العصرية، بيروت (د.ت).
- 7- كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية، ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب، الرياض، 1977.
- 8- محمود حجازي، المدخل إلى علم اللغة، القاهرة، 1982.

المصادر العبرية:

- 1- תנ"ך.
- 2- תלמוד.
- 3- אברהם אבן שושן, המילון החדש, כרך ששי י-ם, הוצאת קרית-ספר, ירושלים, 1979.
- 4- יהושע בלאו, "בינוני פעול בהוראה אקטיבית", בתוך: עיונים בבלשנות עברית, ירושלים, תשנ"ו (1996).
- 5- יהושע בלאו, תורת ההגה והצורות של לשון המקרא, הוצאת האקדמיה ללשון העברית, ירושלים, 2010.
- 6- מרדכי מישור, מערכת הזמנים בלשון התנאים (עבודת דוקטור), ירושלים תשמ"ג (1983).
- 7- צוות גול, לשון לבגרות, תל אביב, 2016.
- 8- רות בורשטיין, על מושג ה'סתמיות' והוראתו בשיעורי לשון בבית הספר העל-יסודי, דפים: כתב עת לעיון ולמחקר בחינוך, מס' (57) - גיליון בנושא לשון והוראתה - 2014, מכון מופ"ת, הדפסה: תירוש הוצאה לאור.
- 9- רפאיל ניר, פרקים בתולדות הלשון העברית, כרך 3, הוצאת האובירסיטה הפתוחה, תל אביב, 2004.
- 10- שרה אבינון, עיין ערך: לשון, הבנה והבעה, ההוצאת מטח: המרכז לטכנולוגיה חינוכית, תל אביב, 2000.

- 1- שרה אבינון, עיין ערך: לשון, הבנה והבעה, ההוצאת מטה: המרכז לטכנולוגיה חינוכית, תל אביב, 2000.
- 2- שרה ליפקין, מילה טובה: ספר 2 - מדריך למורה, תל אביב, מטה: המרכז לטכנולוגיה חינוכית, 2008.
- 3- שרה ליפקין, שלב ב: עברית- הבנה, הבעה ולשון, הוצאת מט"ח, תל אביב, 2007.

المصادر الاجنبية:

- 1- Gan Restes. Diatheais in the semitic linguistic, 1996.
- 2- Lcyr. H. Gordon. Ugartic verlt book room 1995.
- 3- Tzipi Ben Ami. ULPAN IVRIT- A Guide to Hebrew Grammar: Teacher's Guide & Self-Study Guide. Prolog.co.il.
- 4- Wright, W. Lectures on the Comparative Grammar of the Semitic languages, Amsterdam, 1966.

مصادر الانترنت:

- 1- hebrew-academy.org.il/2018/07/24/ונתפעל-התפעל-ונתפעל/
- 2- land.gov.il/PR_MSG/Pages/hanhala-4672.aspx
- 3- www.bynet.co.il/16,03,21
- 4- www.globes.co.il/news/article. 19.11.2020
- 5- www.haaretz.co.il/news/politics/03.06.21-פורסם ב-
- 6- www.maariv.co.il/breaking-news/18/06/2021 סוכנויות הידיעות
- 7- www.themarker.com/wallstreet/07.04.21-פורסם ב-
- 8- www.ynet.co.il/articles/.05.11.04 פורסם: